Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحركة التجديد في الشعر المعاصر التي يتزعمها اليوت نتيجة مباشرة أو غير مباشرة للتأثر بالمذهب الرمزي . والشعراء قد تمثلوا مبادئه الأساسية ووسائله الفنية . وقد يتفاوت الشعراء والكتاب في استخدام هذه الوسائل ، لكنهم في أغلب الأحيان ينطلقون منها أساسا فيعمقونها ويكتشفون لها أبعادا جديدة ويتجلى هذا التأثر في أقوى مظاهره في طريقة استخدام اللغة ، والغموض ، والبحث دائما عن الرمز واستخدام الأسطورة .

لقد أعطى الشعراء المعاصرون والكتاب اهتماما بالغا للغة وصاروا على وعي كاف بوظيفتها التي تتجلى في الطريقة التي تمارس بها الكلمات ، والطريقة التي يكتشف بها عن الحقيقة من خلال استخدام طاقات اللغة ، بحيث لا تصبح الكلمات تدل على شيء معين ، أو وسيط أو أداة ، بقدر ما تصبح هي نفسها تحمل ، وجودا بأكمله ، وهذا الاعتقاد في الحقيقة هو امتداد لجهود الرمزيين في إيمانهم بأن مفهوم الخلق في عملية الإبداع الفني مرتبط بضرورة تجديد اللغة وبقدرة الفنان على استبعاد الصيغ المبتذلة ، وتخليصها من القيود التي يكبلها بها الاستعمال ، وتطهيرها مما عليها من غبار الممارسة حتى تبدو وكأنها قد نطق بها لأول مرة ، فعملية الإبداع الشعري تتمثل أقوى ما تتمثل في إبداع اللغة ، بحيث تصبح ذات طاقة صافية ومكتفة ، وفي أحياء الكلمة بعد نضوبها بعث جديد للتجربة المعاشة في الذات والزمن[1] .

وقد أصبحت هذه المبادىء الصق ما تكون بالشعر ، وبدونها لا يمكن أن يسمى فنا ، وأصبح النقد الجديد بمجمله يعتمد أساسا على تحليل هذه

---

(١) عبدالسلام المسيدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب ـ ليبيا، تونس ١٩٧٧، ص ١١٣